



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

بطاقة مقترحة لتقويم أداء معلم اللغة الانجليزية في ضوء نموذج مارزانو للتقويم .

إعداد

الباحث / صالح عائض الاحمري

المشرف

د / هاشم الصمداني

«المجلد الخامس والثلاثون-العدد الحادي عشر-جزء ثاني- نوفمبر ٢٠١٩م»

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

المقدمة :

إن تطوير التعليم هو الركيزة الأساسية في التقدم الذي تنتشه جميع الدول في شتى المجالات وعلى جميع الأصعدة وذلك من خلال إجماع المفكرين والمعنيين بأمور التطوير . ويدعم هذا الرأي الكثير من التجارب التي جرت على ارض الواقع منها ما يذكره كراجه (١٩٩٧م) من " أن التجارب والدراسات أكدت أن التعليم كان وما زال عاملاً أساسياً في نمو الاقتصاد الياباني وتطوره . فقد أثبتت الدراسة التي أشار إليها فوجي Fyoji في مقالة عن التعليم كعامل أساسي في نمو الاقتصاد الياباني أن ٢٥٪ من الزيادة في الدخل القومي في الفترة من ١٩٣٠م- ١٩٥٥م تعزى إلى أثر التعليم " (ص ٢٣) .

ويمثل المعلم أحد أهم عناصر المنظومة التعليمية التي ينبغي أن يشملها هذا التطوير، كونه عضواً فعالاً في إعداد الأجيال الحاضرة والمقبلة حيث يذكر العيافي (١٤٢٨هـ) حول أهمية دور المعلم :

إن المعلم هو العضو الفعال في العملية التربوية وعليه تقع مسؤولية عظيمة في تربية النشء وإعدادهم ، وهو الجسر الذي يربط بين تراث المجتمع وأماله وأهدافه ومبادئه المختلفة وبين واقع التلاميذ وعقولهم عن طريق تبسيط هذا التراث وتلقيه للتلاميذ حتى يؤمنوا به وينشئوا عليه ويتجموه بدورهم إلى سلوك عملي تطبيقي يرضى عنه المجتمع وبذلك يكون المعلم قد حقق أهداف المجتمع وفي نفس الوقت أسهم فعلاً في إنشاء أفراد صالحين مخلصين لأمتهم ، عاملين على الإسهام في تطوير مجتمعهم (ص ٥٣) .

وقد وجهت حكومة المملكة العربية السعودية جهودها لتطوير التعليم والاهتمام بالمعلم كركن مهم من أركان العملية التعليمية وذلك ابتداءً بالمؤتمر الأول لإعداد المعلمين عام ١٣٩٤هـ و انتهاءً بمشروع الملك عبدالله لتطوير التعليم العام في عام ٢٠٠٧م و الذي يتزامن تقديم هذه الدراسة مع المؤتمر الرابع له في جامعة أم القرى برعاية كريمة من خادم الحرمين الشريفين . وقد كان من ضمن برامجه التطويرية الأربعة برنامج إعادة تطوير المعلمين والمعلمات و الذي يهدف إلى رفع كفاءتهم التعليمية والتخصصية ، وتطوير قدراتهم مهنية في ضوء مفهوم الكفايات والمهارات والمتغيرات المعاصرة . ويرى الباحث أن الاهتمام بتطوير أسلوب تقويم الأداء الوظيفي للمعلم يعد من أهم عناصر تطوير التعليم عموماً والمعلم بصفه خاصة . وقد أشار السيد وميخائيل (١٤٠٩ هـ) إلى " أن التقويم والتعليم جانبان لعملة واحدة متكاملة فهو جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية ، ويرتبط بسائر عناصرها ومكوناتها ، ويؤثر سلباً أو إيجاباً في مسارها ونتائجها " (الخماش ، ١٤٢٨ هـ ، ص ٥٢) .

ولتحقيق الأهداف المرجوة من عملية التقويم ، يرى الباحث أن عملية تقويم الأداء الوظيفي للمعلم يجب أن تعطي المعلومات اللازمة التي تعد المرجع الرئيس في بناء وتنفيذ برامج تأهيل وتطوير المعلم . حيث يذكر الدوسري (١٤٢١هـ) " أن من بين الأهداف التي يمكن أن تسهم في التحسين من قدرة المعلم على التدريس الحصول على معلومات يمكن الاستفادة منها في تحسين أداء المعلم " (ص ٤٩٠) . إن صدق العملية التقييمية ودقتها يعطي صورة واقعية عن مدى صلاح النظام التربوي ، و عليه فان توفير الأساليب العلمية المنصفة والموضوعية لتقويم الأداء الوظيفي يعد من أهم الحاجات التربوية للتعليم عموما وللمعلم بصفة خاصة . وبعد اطلاع الباحث على الكثير من الدراسات التي تناولت النمو المهني للمعلم Professional Growth ، وجد أن من الجوانب المهمة لتحقيق النمو المهني للمعلم : الاعتناء ببرامج الإعداد ، وكذلك الاعتناء ببرامج التدريب أثناء الخدمة . و في هذا المعنى ، يذكر غانم وسلطان (١٤٠٣هـ) :

" إن التدريب أثناء الخدمة يعتبر أحد جناحي تربية المعلم أو بالأحرى يجب أن ننظر إلى تربية المعلم على أنها عملية ذات وجهين وجه يتعلق بالإعداد قبل دخول الخدمة ووجه يتعلق بالتدريب أثناء الخدمة . ومعنى ذلك أن الوجهين متكاملان ، وما الإعداد إلا بدء طريق النمو المهني ولتأكيد مهنية التعليم " (ص ١٥) .

وقد تبين للباحث أن هناك علاقة وثيقة بين تقويم الأداء الوظيفي للمعلم وبين تخطيط وتنفيذ وتقويم هذه البرامج مما ينعكس مباشرة على تحقيق النمو المهني للمعلم وبالتالي الارتقاء بمستوى المتعلمين كنتيجة طبيعية للنمو المهني للمعلمين ، لذا فقد أوصى المؤتمر الأول لإعداد المعلمين الذي عقد في مكة المكرمة في عام ١٣٩٤هـ بأن يهدف تقويم المعلم إلى "توفير المعلومات الدقيقة التي يمكن على ضوءها تحسين وتطوير برامج إعداد المعلمين ، وكذلك برامج التدريب أثناء الخدمة " (الزهراني ، ١٤١٥هـ ، ص ٣٤) وهذا يتفق مع ما أكدته الثبتي (١٤١٣هـ) " بأن عملية تقويم أداء المعلم ممكن أن تساعد في تحديد الكفايات الأساسية التي يمكن إدراجها ضمن برامج إعداد المعلمين وبرامج تدريبهم أثناء الخدمة " (ص ١٢) .

ومن هنا يتضح أهمية الدور الذي يجب أن تقوم به عملية تقويم الأداء الوظيفي لتحقيق النمو المهني للمعلم . وهذا ما خلص إليه الثبتي (١٤١٦هـ) بعد مناقشة أهداف تقويم المعلم حيث أشار إلى " أن اتخاذ القرارات المتعلقة بتخطيط برامج الإعداد والتدريب المهني للمعلمين يعتمد اعتمادا كلياً على نتائج عملية تقويم المعلم " (ص ٥٧) . وانطلاقاً من أهمية تقويم أداء المعلم الوظيفي ، وارتباطه الوثيق ببرامج النمو المهني للمعلم (الإعداد - التدريب) ، ومن خلال ملاحظة الباحث قصور نموذج تقويم المعلم الحالي عن تغطية الكثير من الجوانب المهمة التي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار عند تقويم الأداء الوظيفي للمعلم - فضلاً عن أنه نموذج واحد يطبق على جميع المعلمين بغض النظر عن تخصصاتهم المختلفة - ومن خلال نتائج وتوصيات العديد من الدراسات السابقة التي تناولت تقويم أداء المعلم الوظيفي في المملكة

العربية السعودية مثل دراسة الثبيتي (١٤١٣هـ) ، دراسة الثبيتي (١٤١٦هـ) ، دراسة القرني (١٤١٦هـ) ، دراسة الزايدي (١٤٢٣هـ) ، ودراسة قاضي ومبارك (١٤١٣هـ) ودراسة الديركان (١٤٢٣هـ) ودراسات أخرى والتي أوصت جميعها إعادة صياغة عناصر البطاقة بحيث يختص كل عنصر بجانب واحد لتسهيل المتابعة.

وبعد اطلاع الباحث على نموذج البروفسور روبرت مارزانو (٢٠١١م) لتقويم المعلم واحساسه بأهمية الاستفادة منه في استحداث بطاقة تقويم أداء وظيفي لمعلم اللغة الانجليزية ، اقترح الباحث بطاقة لتقويم الأداء الوظيفي لمعلم اللغة الانجليزية في ضوء هذا النموذج .

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها :

بما أن الدراسة تتعلق ببطاقة مقترحة لتقويم أداء معلم اللغة الانجليزية في ضوء مجالات نموذج مارزانو لتقويم المعلم . فقد حدد الباحث مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي :

١. ما هي البطاقة المقترحة لتقويم أداء معلم اللغة الانجليزية في ضوء نموذج مارزانو لتقويم المعلم ؟

ويتفرع من هذا السؤال أربعة أسئلة فرعية :

ما المهارات التدريسية التي يجب أن تتوافر في معلم اللغة الانجليزية في مجال السلوكيات والاستراتيجيات الصفية ؟٢

ما المهارات التدريسية التي يجب أن تتوافر في معلم اللغة الانجليزية في مجال الإعداد والتخطيط للدرس ؟

ما المهارات التدريسية التي يجب أن تتوافر في معلم اللغة الانجليزية في مجال التفكير الناقد في التدريس ؟

ما المهارات التدريسية التي يجب أن تتوافر في معلم اللغة الانجليزية في مجال الزمالة والمهنية ؟

٢. هل توجد فروقات ذات دلالات إحصائية تعزى إلى طبيعة العمل بين استجابات المختصون والمشرفون والمعلمون ؟

١. هل توجد فروقات ذات دلالات إحصائية تعزى إلى نوع المؤهل (تربوي- غير تربوي) بين استجابات المشرفين والمعلمين ؟

أهداف الدراسة : تهدف هذه الدراسة إلى :

١. تصميم بطاقة تقويم أداء وظيفي لمعلم اللغة الانجليزية وذلك من خلال معرفة المهارات التدريسية التي يجب أن تتوافر في معلم اللغة الانجليزية في كل مجال من مجالات نموذج مارزانو لتقويم المعلم من وجهة نظر أساتذة الجامعة المختصين في المناهج والإشراف التربوي ومشرفي ومعلمي مادة اللغة الانجليزية.

٢. معرفة المهارات التدريسية التي يجب أن تتوفر في معلم اللغة الانجليزية في مجالات نموذج مارزانو وهي السلوكيات والاستراتيجيات الصفية في مجال الإعداد والتخطيط للدرس و مجال التفكير الناقد في التدريس في مجال الزمالة والمهنية من وجهة أساتذة الجامعة المختصين في المناهج والإشراف التربوي ومشرفي ومعلمي مادة اللغة الانجليزية.

٣. معرفة الفروق ذات الدلالات الإحصائية - إن وجدت - في استجابات أفراد عينة الدراسة والتي تعزى إلى متغير طبيعة العمل.

٤. معرفة الفروق ذات الدلالات الإحصائية - إن وجدت - في استجابات أفراد عينة الدراسة (من المعلمين والمشرفين) والتي تعزى إلى متغير نوع المؤهل (تربوي ، غير تربوي) .

أهمية الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى الارتقاء بعملية تقييم المعلم والاستفادة من نماذج تقييمية عالمية ، وتكتسب الدراسة أهميتها من أهمية عملية التقييم نفسها لمعلم اللغة الانجليزية . ويمكن أن يلخص الباحث أهمية الدراسة في النقاط التالية :

١. تعد هذه الدراسة - على حد اطلاع الباحث - الأول عربيًا التي تتناول نموذج مارزانو لتقييم المعلم .

٢. قد تقدم هذه الدراسة تصورا للجهات المسؤولة عن التقييم (وزارة التربية والتعليم - وزارة الخدمة المدنية) عن أهم المهارات التدريسية التي يجب أن تتوفر لدى معلم اللغة الانجليزية في ضوء كل مجال من مجالات نموذج مارزانو لتقييم المعلم.

٣. قد تقدم هذه الدراسة للجهات المسؤولة عن التقييم (وزارة التربية والتعليم - وزارة الخدمة المدنية) بطاقة تقييم مقترحة لتقييم أداء معلم اللغة الانجليزية في ضوء مجالات نموذج مارزانو لتقييم المعلم .

حدود الدراسة :

أولاً : الحدود الموضوعية : تقترح هذه الدراسة بطاقة لتقييم أداء معلم اللغة الانجليزية بالتعليم العام وذلك في ضوء نموذج مارزانو لتقييم المعلم .

ثانياً : الحدود البشرية : تقتصر هذه الدراسة على أساتذة الجامعة المختصين في المناهج والإشراف التربوي ومشرفي ومعلمي مادة اللغة الانجليزية.

ثالثاً : الحدود المكانية : تقتصر هذه الدراسة على كليتي التربية بجامعة أم القرى والطائف وكذلك إدارتي التربية والتعليم بمدينة الطائف ومدينة مكة المكرمة ومكاتب التربية والتعليم التابعة لهما .

ثالثاً : الحدود الزمنية : تم إجراء هذه الدراسة الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٣٢هـ - ١٤٣٣هـ .

مصطلحات الدراسة :**١. معلم اللغة الانجليزية :**

يعرفه الباحث بأنه : المعلم الذي سبق تأهيله في أحد كليات التربية أو إعداد المعلمين ليقوم بتدريس مادة اللغة الانجليزية في جميع مراحل التعليم العام والذي يخضع لنظام التقويم المعمول به من قبل وزارة التربية والتعليم .

٢. تقويم أداء معلم اللغة الانجليزية :

يعرف كراجه (١٩٩٧م) التقويم "بأنه عملية تقدير وقياس ووزن وعتار للعملية التعليمية في مجال الكم والنوع ليس بهدف المحاسبة في نهاية العمل ، ولكن بهدف التشخيص والعلاج والوقاية " (ص١٠٥).

ويعرفه الباحث بأنه : عملية يقوم بها المشرف التربوي أو مدير المدرسة تبدأ بجمع البيانات وتحليلها لتحديد درجة تحقيق معلم اللغة الانجليزية للأهداف التربوية ومن ثم اتخاذ القرارات التصحيحية .

٣. نموذج مارزانو للتقويم :

يعرفه الباحث إجرائيا بأنه : نموذج أعده البروفسور الأمريكي التربوي روبرت مارزانو Robert Marzano في عام (٢٠١١م) لغرض تقويم أداء المعلم ، وهو خلاصة أكثر من أربعة عقود من الأبحاث التربوية التي قام بها . حيث يهتم هذا النموذج بالتقويم بنوعية البنائي Formative Evaluation و النهائي Summative Evaluation . ويتضمن النموذج أربعة مجالات تحتوي هذه المجالات على ٦٠ عنصرا تؤدي في النهاية إلى تحقيق الأهداف المنشودة من كل مجال ومن ثم الوصول إلى الغاية النهائية من هذا النموذج وهي تحقيق النمو المهني للمعلم و زيادة مستوى تحصيل التلاميذ .

ومجالات نموذج مارزانو لتقويم المعلم هي : المجال الأول : السلوكيات والاستراتيجيات الصفية . المجال الثاني : الإعداد والتخطيط للدرس . المجال الثالث : التفكير الناقد في التدريس . المجال الرابع : الزمالة والمهنية .

الإطار النظري

تعد الفجوة بين سرعة التغيرات التربوية والاجتماعية محور اهتمام علماء الاجتماع والتربية ورجال الصناعة والتجارة . والسؤال الذي يتبادر إلى الذهن هو : ما العوامل التي تساعد على سرعة التغير والتجديد التربوي ؟ ويقدم لنا الفكر التربوي المعلم من حيث الاختيار للمهنة والإعداد والتدريب والتقويم والتطوير المستمر لإمكاناته وقدراته كواحد من أهم هذه العوامل . وباعتبار المعلم أحد أهم العناصر الرئيسية في العملية التعليمية بالإضافة إلى التلميذ والمنهج ، فقد اتجهت أنظار رجال التربية إلى مسألة تقويم أداء المعلم سواء كعمليات أو نواتج من أجل تطوير

وتحسين أداءه .كما اتجهت أيضا إلى ماهية الطرق التي تساعد في تدريبه وتلبية حاجاته المتغيرة ، بالإضافة إلى مسألة تحسين مخلات البيئة الصفية المساندة للمعلم على حسن الأداء ودقته وتميزه وتوفير المناخ الملائم لعملية التعليم والتعلم (الزايدي ،١٤٢٣هـ ، ص١٧) . ويذكر الخماش (١٤٢٨هـ) :

أن للتقويم أهمية كبيرة في كافة مجالات الحياة العادية ، ولقد أشار المنظرون إلى أهميته وخصوصا تقويم التحصيل الدراسي ، وغيره من جوانب العملية التعليمية حيث يساهم في تطوير المناهج وطرائق التدريس ، ورفع كفاية المعلمين ، وادخال التقنيات الحديثة في التعليم ، ولذلك أشار (السيد وميخائيل ، ١٤٠٩ هـ) إلى أن "التقويم والتعليم جانبان لعملة واحدة متكاملة فهو جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية ، ويرتبط بسائر عناصرها ومكوناتها ، ويؤثر سلبا أو إيجابا في مسارها ونتائجها" (ص٤٠).

أولا. مفهوم التقويم :

يعرف كراجه (١٩٩٧م) التقويم "بأنه عملية تقدير وقياس ووزن وعتار للعملية التعليمية في مجال الكم والنوع ليس بهدف المحاسبة في نهاية العمل ، ولكن بهدف التشخيص والعلاج والوقاية " (ص١٠٥).

ويتفق الباحث في تعريف التقويم تماما مع تعريف حمدان (١٩٨٤م) بأنه " كفاية عوامل وعمليات ونتاج التدريس كما ونوعا في تحقيق الأهداف التربوية الموضوعة ، بالمقارنة مع المواصفات المعيارية المحددة لكل منها " (ص٢٦).

ثانيا. مفهوم أداء المعلم: يعرف الأزرق (٢٠٠٠م) الأداء بأنه "السلوك المرئي الظاهر للفرد الذي يمكن ملاحظته وتقديره وتقويمه " (ص١٠) . وينقل الشغيل (١٤٢٤هـ) عن حسنين (١٩٨٤م) تعريفا آخر لمفهوم الأداء بحيث يتفق وتربية المعلم فعرفه بأنه " كل عمل سلوكي يمارسه المعلم في ضوء معرفة واعية مسبقة لطبيعته ، وفي ضوء معرفة ذكية للهدف الذي يحققه والنتائج التعليمية المرغوبة التي يمكن أن تنتج أثناء وبعد الانتهاء من ممارسته" (ص٤٦) .

ثالثا. العوامل المؤثرة في أداء المعلم:

إن اهتمام الدراسات والبحوث التربوية بموضوع تقويم أداء المعلم نابع من الأهمية التي يحتلها أدائه في العملية التعليمية ، لكن هذا يجب أن لا يصرف النظر عن الاهتمام أيضا بالعوامل التي تؤثر في أداء المعلم .

ومن هذه العوامل : التغيرات في المناهج الدراسية و توقعات المجتمع ومتطلبات المؤسسة الاجتماعية والتطور المعرفي والتقدم التقني .

ويؤكد الباحث على ضرورة أخذ هذه العوامل بعين الاعتبار وذلك لكي يتم تحديدها ومن ثم العمل على مساعدة المعلم للتواءم معها عن طريق برامج الإعداد والتدريب أثناء الخدمة .

رابعاً. مصادر تقويم فاعلية أداء المعلم و اتجاهاته :

حدد جابر (١٤٢٢هـ) مصادر تقويم فاعلية أداء المعلم ومن أهمها :

١. تقويم فاعلية أداء المعلم وجودة التعليم الصفي بواسطة ملف أعمال المعلم .
٣. تقييم المعلم من خلال البيئة التعليمية التعلمية المعتمدة على محاكاة الأداء .
٤. تقييم المعلم من خلال أداء التلميذ .
٥. تقييم المعلم من خلال تقارير التلاميذ عن المعلم .
٦. تقييم المعلم من خلال مراجعة الزملاء المعلمين للمواد التعليمية للمعلم .
٧. تقويم المعلم من خلال تحصيل التلميذ .
١٠. الملاحظة الصفية ودورها في تقويم المعلم (ص ١٦١) .

خامساً. أهداف تقويم أداء المعلم:

أشار الثبيني (١٤١٦هـ) إلى أهمية تحديد أهداف تقويم المعلم عندما ذكر " أن عملية تقويم أداء المعلم سوف يكون لها مردود طيب ، سواء بالنسبة للمعلم نفسه ، أو العملية التعليمية كما أن معرفة أهداف عملية تقويم المعلم وتحديده سوف يساعد في اختيار الوسيلة المناسبة للتقويم ، و تحديد الجوانب التي سوف يشملها التقويم ، والحكم على عملية التقويم ذاتها " (ص ٥٥) . ويذكر الدوسري (١٤٢١هـ) " أن أي تقويم لا ينتج عنه تحسين لأداء المعلم يعد ناقصاً إن لم يكن بلا هدف " (ص ٤٨٧) . ويذكر الزهراني (١٩٩٥هـ) " إن من أهداف عملية تقويم التدريس " تحسين التدريس من خلال تنقيح أو تعديل أو تجديد الطرق التعليمية والمعرفة والأنشطة المنهجية ، واعداد البرامج التدريبية لمن يحتاج من المعلمين ذلك " (ص ٣٨٩) . ويرى السامرائي (١٩٨٤م) أن من الوظائف التنظيمية للتقويم " الحصول على بيانات عن مدى كفاية المعلم في وظيفته. الأمر الذي يحدد أخيراً تعديل مناهج إعداد المعلمين ، ووضع برامج التدريب أثناء الخدمة لتلافي النقص في الإعداد " (ص ١٣٢).

وقد أشار مكربل (١٩٨٨م) بأن معظم الكتاب مثل دنهام ، هاريز ، وردفيرن أجمعوا على الأهداف الرئيسية لتقويم المعلم التالية :

١. تزويد المشرفين والمعلمين بطريقة تسمح لهم وتشجعهم أن يعملوا معاً لتطوير وتعزيز التطبيقات التعليمية والتدريبية .
٢. تأمين طريقة من أجل وضع مساعدة بناءة للمعلمين محدودي الأداء.

٣. تأمين قاعدة أساسية من أجل اتخاذ قرارات منطقية حول قضايا الاحتفاظ بالمعلمين أو تحويلهم أو نقلهم أو فصلهم .
 ٤. تأمين قاعدة أساسية من أجل اصدار أحكام أكثر تأكيداً حول قضايا اختلاف مستويات الأداء في البرامج التعويضية مثل مخصصات الرواتب أو السلم الوظيفي .
 ٥. تأمين معلومات من أجل تحديد مدى تطبيق المعارف والمهارات التي اكتسبت من خلال تطور أنشطة العاملين ، من أجل تقدم مستوى واستمرارية استخدام هذه المعارف والمهارات .
(الثبتي ، ١٤١٦ هـ ، ص ٥٥)
- وينقل جابر (١٤٢٢هـ) إبراز هافيل (١٩٩٣م) للأغراض التي ينبغي أن يخدمها التقويم وهي كآلاتي :

١. تستبعد الأشخاص غير المؤهلين من عملية الانتقاء وعمليات التأهيل .
 ٢. يوفر تغذية راجعة بناءة للمدرسين أو المربين كأفراد.
 ٣. يساعد المؤسسات في إنهاء خدمات العاملين غير الأكفاء وغير المنتجين .
 ٤. يوحد المدرسين والإداريين ويحقق تكاملاً بين جهودهم لتعليم التلاميذ (ص ٢٧٧) .
- وقد أشار الدوسري (١٤٢١هـ) عندما تحدث عن عناصر ربط نتائج التقويم بتحسين أداء المعلم إلى :

أن نتائج تقويم المعلم وممارسات التقويم ذاتها تبقى ممارسات روتينية لا غاية لها ، إذا لم ترتبط ببرامج واضحة لاستثمارها . لذا لابد من البحث عن آلية للاستفادة مما يوفره التقويم من معلومات مهمة للحسين من ممارسات التدريس وزيادة فعاليته . وقد تعتمد الآلية المناسبة على العناصر الآتية وغيرها مما يمكن التفكير به ويتناسب والتنظيمات الادارية في وزارات التربية والتعليم والمعارف وهذه العناصر هي:

١. عقد لقاءات بين المشرفين التربويين في بداية العام الدراسي لتحديد الجوانب التي ستشملها عملية التقويم .
٢. عقد لقاءات ثنائية بين المشرف والمعلم لبحث نتائج التقويم وشرح الملاحظات التي وجدها المشرف والاستماع إلى رأي المعلم إشراك المعلمين في الجوانب التخطيطية والتنفيذية لعملية تقويمهم وتدريبهم.
٣. الإكثار من الدورات التدريبية المركزة على ما سيستخلص من نتائج تقويم المعلمين ، بحيث تكون مبنية على الاحتياجات والمشكلات الفعلية (ص ٥٠١) .

سادسا. المدارس الفلسفية لتقويم التدريس :

يسرد الزهراني (١٩٩٥م) المدارس الفلسفية في تقويم التدريس وهي:

١. **المدرسة السلوكية** : ويمثل التقويم لدى أنصار هذه المدرسة في السلوك الظاهري للمعلم ، ويرون أن التدريس مجموعة من المهارات والمعارف والميول التي تعلمها المدرس ودمجها مع شخصيته ، وعلى هذا فان التقويم لديهم يركز على تحديد الكفايات المتصلة بالتدريس والمظاهر السلوكية التي يحتاجها المعلم لتطويرها أو تحسينها لغرض رفع قدرته الوظيفية العامة

٢- **المدرسة الإنسانية** : وترى هذه المدرسة المعلم كانسان نام مفيد لنفسه ولمن حوله من أفراد المجتمع المدرسي والمحلي ، ويعتبر المعلم شريكا فعالا ومتساويا في الحقوق والمسؤوليات مع غيره من أفراد المجتمع المدرسي في توجيه وتنفيذ العملية التربوية ، وعلى هذا فان التقويم عند أنصار هذه المدرسة يهدف غالبا إلى تزويد المعلم بتغذية راجعة لتطوير نفسه وتحسين أساليب تدريسه وتفاعله الوظيفي .

٣. **المدرسة النفعية** : وهذه المدرسة تحدد كفاءة التدريس أو صلاحيته بمدى ما ينتجه المعلم من آثار في تحصيل التلاميذ ، والتقويم عند أنصار هذه المدرسة يركز على نهايات التدريس ومخرجات عملياته دون النظر إلى ظروفه وعملياته المرحلية .

٤. **المدرسة الشمولية** : وهذه المدرسة جاءت نتيجة النقد الموجه إلى كل نوع من أنواع المدارس السابقة وتتنظر إلى التقويم على انه عملية شاملة يجب أن تشمل عمليات التدريس ومدخلاته ومخرجاته دون إهمال الجانب المتصل بشخصية المعلم واعطائه الفرصة لتطوير نفسه وتمكينه قدراته (ص٣٨٨)

سابعا .أنواع تقويم التدريس:

تذكر (الغامدي ،١٤٢٨هـ ،ص ٦٨) نقلا عن Centra (١٩٨٧م) أن تقويم التدريس يتكون من أحد نوعين أو كليهما وهما:

١. **التقويم البنائي : Formative Evaluation**

وهذا النوع من التقويم يهدف إلى تزويد المعلم بمعلومات تشخيصية مفصلة عن فعالية تدريسه أو عن المقرر الذي يدرسه بغرض تحسين الأداء التدريسي ورفع كفايته . ويعبر عنه الدوسري (١٤٢١هـ) "بأنه التقويم الذي يهدف إلى التحسين من أداء المعلم وتطويره ومساعدته على القيام بواجباته التدريسية" (ص٤٩١) .

٢. **التقويم النهائي (الختامي) : Summative Evaluation**

وهذا النوع من التقويم يهدف إلى تزويد متخذي القرارات الادارية بصورة كلية عن قيمة ونوعية أداء المدرس لتربيته أو مكافأته أو تثبيته أو نقلة أو إلغاء خدمته . ولتحقيق أهداف تقويم التدريس بأعلى درجة من الفعالية ، ويؤكد Morray (١٩٨٠م) على أن نظام التقويم يجب أن يحتوي على كلا النوعين من التقويم البنائي والنهائي لأن كليهما يحقق في النهاية هدفا مهما واحدا ، وهو تحسين عملية التعليم والتعلم.

نموذج مارزانو لتقويم المعلم .

من منطلق أهمية الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة تعليميا والتي أشار الباحث إليها ، فقد اطلع الباحث على نموذج مارزانو لتقويم أداء المعلم الذي أعدته الدكتورة الأمريكي روبرت مارزانو Robert Marzano والذي تم تصميمه عام ٢٠١١م. وهو النموذج الذي يستخدم حاليا من قبل إدارة التربية في ولاية فلوريدا و تستطيع جميع المدارس استخدامه والتكيف معه نموذجا للتقويم . ويستند نموذج مارزانو للتقويم على عدد من المصنفات والأعمال السابقة ذات الصلة وهي: الإشراف الفعال (٢٠١١م) ، فن وعلم التدريس (٢٠٠٧م) ، تقويم الصف والأداء الفاعل (٢٠٠٦م) ، ماذا يحدث في المدرسة (٢٠٠٣م) ، إدارة الفصل الفعالة (٢٠٠٣م) وغيرها من الأعمال التي تم استعراضها في المبحث السابق .

و يهدف نموذج مارزانو لتقويم المعلم إلى سد الفجوة بين تقويم المعلم و التحصيل العلمي للتلاميذ . وهو خلاصة ما يقرب من خمسة عقود من دراسات حول التعليم الفعال والممارسات التعليمية ، و يعد هذا النموذج هو الأول من نوعه كونه يعمل على تأثير العلاقة بين الممارسات التعليمية و التحصيل العلمي للتلاميذ و ذلك لمساعدة المعلمين والقادة على اتخاذ القرارات التي تجلب أكبر قدر من الفوائد لتلاميذهم . وقد صمم نموذج مارزانو التقويمي من خلال الاطلاع على الكثير من الدراسات التاريخية والبحوث المعاصرة لتقديم نظرة أكثر شمولا عن فعالية المعلمين. وعلى الرغم من أن النماذج القائمة لتقييم المعلمين تستخدم على نطاق واسع ، إلا أنها لا تزال تفتقر إلى اتفاق المراقبين على استخدامها . و يضع نموذج مارزانو التحصيل العلمي التلاميذ في طليعة أهدافه كهدف للتعليم غير قابل للنقاش. ويرى الباحث أن هذا النموذج يتبع للمدرسة الشمولية في التقويم والتي تنظر إلى التقويم على انه عملية شاملة يجب أن تشمل عمليات التدريس ومدخلاته ومخرجاته دون إهمال الجانب المتصل بشخصية المعلم واعطائه الفرصة لتطوير نفسه وتمكينه .

مجالات نموذج مارزانو لتقويم المعلم :

يتكون نموذج مارزانو لتقويم المعلم من أربع مجالات :

المجال ١ : الاستراتيجيات والسلوكيات الصفية .

المجال ٢ : الإعداد والتخطيط للدرس .

المجال ٣ : التفكير الناقد في التدريس .

المجال ٤ : الزمالة والمهنية .

وتتضمن هذه المجالات الأربعة (٦٠) عنصرا : (٤١) عنصر في المجال الأول و (٨) عناصر في المجال الثاني و (٥) عناصر في المجال الثالث و (٦) عناصر في المجال الرابع. وسيتم سرد تفاصيل كل مجال.

ب. عناصر نموذج مارزانو لتقويم المعلم:

المجال الأول : الاستراتيجيات والسلوكيات الصفية .

أ.المهارات الروتينية

سؤال : ما الذي يمكنني القيام به لصياغة أهداف التعلم ، ولتتبع تقدم التلاميذ ، والثناء على انجازاتهم ؟

١.تحديد أهداف تعليمية واضحة . ٢. تتبع تقدم التلاميذ . ٣. الثناء على انجازات التلاميذ .

سؤال : ما الذي يمكنني القيام به لصياغة قواعد واجراءات الصف الدراسي وللحفاظ عليها ؟

٤. وضع القواعد والإجراءات الصفية . ٥. تنظيم التخطيط الشكلي للفصل الدراسي .

ب.المهارات المتعلقة بالمحتوى

سؤال: ما الذي يمكنني القيام به لمساعدة التلاميذ على التفاعل الإيجابي مع المعرفة الجديدة ؟

١.تحديد المعلومات الأساسية . ٢. تنظيم الطلاب للتفاعل مع المعرفة الجديدة .

٣. التقديم للمحتوى الجديد . ٤. تقسيم المحتوى إلى أجزاء مفهومة .

٥. معالجة المعلومات الجديدة . ٦. تناول المعلومات الجديدة بتوسع . ٧. تمثيل المعرفة .

٨. نقد التعلم .

سؤال : ما الذي يمكنني القيام به للمساعدة في ممارسة التلاميذ للمعرفة الجديدة وتعميق فهمهم لها ؟

٩. استعراض المحتوى . ١٠. تنظيم التلاميذ لممارسة وتعميق المعرفة . ١١. استخدام الواجبات

المنزلية . ١٢. دراسة أوجه التشابه والاختلاف .. دراسة الأخطاء في التفكير .

١٤. ممارسة المهارات والاستراتيجيات والعمليات . ١٥. تنقيح المعرفة .

سؤال: ما الذي يمكنني القيام به لمساعدة التلاميذ على إنتاج واختبار الفرضيات حول المعرفة الجديدة ؟

١٦. تنظيم التلاميذ للقيام بمهام معقدة معرفيا . ١٧. إشراك التلاميذ في المهام المعقدة المشتملة

على إنتاج واختبار الفرضية . ١٨. توفير الموارد والتوجيه .

ج.المهارات الفورية

سؤال: ما الذي يمكنني القيام به لإشراك التلاميذ ؟

١. متابعة مشاركة التلاميذ . ٢. استخدام الألعاب الأكاديمية . ٣. إدارة معدلات استجابة التلاميذ . ٤. استخدام الحركة البدنية . ٥. الحفاظ على وتيرة حيوية . ٦. إظهار التعقق والحماس . ٧. استخدام النقاش الودي . ٨. توفير فرص التلاميذ للتحدث عن أنفسهم . ٩. تقديم معلومات غير مألوفة أو مثيرة للاهتمام .

سؤال : ما الذي يمكنني القيام به لأعرف بالقواعد والإجراءات الصفية وأقرر الالتزام بها من عدمه ؟

١٠. إظهار المتابعة . ١١. تطبيق عقوبات عدم الامتثال للقواعد والإجراءات الصفية . ١٢. الثناء على التلاميذ الملتزمين بالقواعد والإجراءات الصفية .

سؤال: ما الذي يمكنني القيام به لإنشاء علاقات فعالة مع التلاميذ وللحفاظ عليها ؟

١٣. فهم اهتمامات التلاميذ وخلفياتهم . ١٤. استخدام السلوكيات اللفظية وغير اللفظية التي تدل على المودة مع التلاميذ . ١٥. إظهار الموضوعية و السيطرة .

سؤال: ما الذي يمكنني القيام به لإيصال توقعات عالية لجميع التلاميذ ؟

١٦. إظهار القيمة والاحترام للتلاميذ منخفضي الأداء . ١٧. طرح أسئلة التلاميذ منخفضي الأداء بنفس مستوى الأسئلة التي تطرح على التلاميذ مرتفعي الأداء . ١٨. التدقيق في الإجابات غير صحيحة للتلاميذ منخفضي الأداء بنفس مستوى التدقيق في إجابات التلاميذ مرتفعي الاداء .

مجال الثاني : الإعداد والتخطيط

أ. الإعداد والتخطيط للدروس والوحدات

١. الإعداد والتخطيط للدعائم الفاعلة للمعلومات داخل الدروس . ٢. الإعداد والتخطيط للدروس التي تقود إلى التوصل إلى فهم عميق ونقل للمحتوى . ٣. الإعداد والتخطيط لمعايير المحتوى .

ب. الإعداد والتخطيط لاستخدام المواد والتكنولوجيا

١. الإعداد والتخطيط لاستخدام الموارد التقليدية المتاحة للوحدات والدروس القادمة ، على سبيل المثال (الموارد اليدوية ، وأشرطة الفيديو) .
٢. التخطيط لاستخدام التكنولوجيا المتاحة مثل اللوحات البيضاء التفاعلية ، وتقنيات التصوير والكمبيوتر .

ج. الإعداد والتخطيط لذوي الاحتياجات الخاصة من التلاميذ .

١. الإعداد والتخطيط لتلبية احتياجات متعلمي اللغة الإنجليزية . ٢. الإعداد والتخطيط لتلبية احتياجات تلاميذ التربية الخاصة .
٣. الإعداد والتخطيط لتلبية احتياجات تلاميذ الذين يأتون من بيئات تقدم دعما قليلا للتعليم .

المجال الثالث : الفكر الناقد في التدريس

أ.تقييم الأداء الشخصي .

1. تحديد مناطق القوة والضعف التربوية . 2. تقييم فعالية الدروس الفردية والوحدات .
3. تقييم فعالية استراتيجيات وسلوكيات تعليمية محددة ، عبر مختلف فئات التلاميذ (أي مختلف الفئات الاجتماعية والاقتصادية، والجماعات العرقية المختلفة).

ب.وضع وتنفيذ خطة النمو المهني

1. وضع خطة مكتوبة للنمو المهني . 2. رصد التقدم النسبي لخطة النمو المهني .

المجال الرابع: الزمالة و المهنية

أ.الترويج لبيئة إيجابية

1. تعزيز التفاعلات الإيجابية مع الزملاء . 2. تعزيز التفاعل الإيجابي مع التلاميذ وأولياء أمورهم .

ب.تشجيع تبادل الأفكار والاستراتيجيات

1. السعي للتوجيه لمكانن الحاجة أو الاهتمام . 2. توجيه المعلمين الآخرين وتبادل الأفكار والاستراتيجيات .

ج.تعزيز المقاطعة وتطوير المدرسة

1. التمسك بقواعد واجراءات المقاطعة والمدرسة . 2. المشاركة في المبادرات .

مقاييس نموذج مارزانو:

1. عند عدم ممارسة المعلم للإستراتيجية التدريسية التي يتطلبها الموقف التدريسي يعتبر غير ممارس ويحصل على (٠) .
2. عند ممارسة المعلم للإستراتيجية التدريسية بشكل خاطئ أو ناقص يعتبر مبتدئ ويحصل على (١) .
3. عند تطبيق المعلم للإستراتيجية التدريسية بشكل جزئي يعتبر متطور ويحصل على (٢).
4. عند تطبيق المعلم للإستراتيجية التدريسية بشكل كامل ومتابعة أثرها يعتبر ممارس ويحصل على (٣)
5. عند تطبيق المعلم للإستراتيجية التدريسية بشكل كامل وعند ابتكاره لاستراتيجيات جديدة تلبى حاجات التلاميذ يعتبر مبدع ويحصل على (٤) . والجدول (١) يوضح مقاييس نموذج مارزانو لتقويم المعلم :

جدول (١)

مقاييس نموذج مارزانو لتقويم المعلم

غير ممارس (٠)	مبتدئ (١)	متطور (٢)	مطبق (٣)	مبدع (٤)
عند عدم ممارسة المعلم للإستراتيجية التدريسية التي يتطلبها الموقف التدريسي .	عند ممارسة المعلم للإستراتيجية التدريسية بشكل خاطئ أو ناقص .	عند تطبيق المعلم للإستراتيجية التدريسية بشكل جزئي .	عند تطبيق المعلم للإستراتيجية التدريسية بشكل كامل ويتابع أثرها .	عند تطبيق المعلم للإستراتيجية التدريسية بشكل كامل و عند ابتكاره لاستراتيجيات جديدة ليلبي حاجات التلاميذ.

وفي مجال التقويم الذاتي لنقاط القوة والضعف الشخصية لدى المعلم المتعلقة بالمجال الأول (السلوكيات والاستراتيجيات الصفية) يستخدم المقياس التالي:

١. عند عدم محاولة المعلم لأداء النشاط الذي يتطلبه الموقف التدريسي يحصل على (٠).
٢. عند محاولة المعلم لأداء النشاط بشكل ناقص يعتبر مبتدئ ويحصل على (١) .
٣. عند معرفة المعلم للإستراتيجية التدريسية المناسبة ولكنه لا يستخدم الاستراتيجيات الأكثر فائدة للموقف يعتبر متطور ويحصل على (٢) .
٤. عند معرفة المعلم للإستراتيجية التدريسية المناسبة و الأكثر فائدة للموقف التدريسي واستخدامه لها يعتبر متطور ويحصل على (٣) .
٥. عندما يكون المعلم قائد في مساعدة زملائه في نشاط معين يعتبر مبدع ويحصل على (٤).

جدول (٢)

مقاييس التقويم الذاتي لنموذج مارزانو في المجال الأول (السلوكيات والاستراتيجيات لصفية)

غير ممارس (٠)	مبتدئ (١)	متطور (٢)	مطبق (٣)	مبدع (٤)
عند عدم محاولة المعلم لأداء النشاط الذي يتطلبه الموقف التدريسي .	عند محاولة المعلم لأداء النشاط بشكل ناقص .	عند معرفة المعلم للإستراتيجية التدريسية المناسبة ولكنه لا يستخدم الاستراتيجيات الأكثر فائدة للموقف التدريسي .	عند معرفة المعلم للإستراتيجية التدريسية المناسبة و الأكثر فائدة للموقف التدريسي واستخدامه لها .	عندما يكون المعلم قائد في مساعدة زملائه في نشاط معين .

وعلى أساس هذه المقاييس حدد نموذج مارزانو أربعة مراحل لتطور المعلم وهي :

١. معلم مبتدئ : بحد أدنى درجة (١) في كل عنصر من عناصر المجال الأول (السلوكيات والاستراتيجيات الصفية) .
٢. معلم محترف : بحد أدنى درجة (٢) في كل عنصر وتكون أغلبية الدرجات التي حصل عليها (٣) في عناصر المجال الأول (السلوكيات والاستراتيجيات الصفية) .
٣. معلم مستشار : بحد أدنى درجة (٣) في كل عنصر وتكون أغلبية الدرجات التي حصل عليها (٤) في عناصر مختارة من المجال الأول (السلوكيات والاستراتيجيات الصفية) . يقوم المعلم المستشار بجولات تعليمية ويعمل كمدرّب .
٤. معلم خبير : بحد أدنى درجة (٣) في كل عنصر وتكون أغلبية الدرجات التي حصل عليها (٤) في عناصر المجال الأول (السلوكيات والاستراتيجيات الصفية) . يقوم المعلم الخبير بجولات تعليمية ويعمل كمدرّب ويشارك في وضع سياسة تقويم المعلمين وتدريبهم . ويرى الباحث أن اهتمام هذا النموذج بالتقويم بنوعية البنائي والختامي يتبين بشكل واضح في كيفية قياس أداء المعلم التي يعتمدها نموذج مارزانو لتقويم المعلم ، وهذا ما يتماشى مع أهداف الإشراف التربوي الحديث في العناية بالاهتمام بكيفية أداء المعلم.

إجراءات الدراسة :

أولاً: منهج الدراسة:

انطلاقاً من طبيعة الدراسة والمعلومات المراد الحصول عليها للتعرف على آراء الأكاديميين التربويين والمشرفين التربويين ومعلمي اللغة الانجليزية حول المهارات التدريسية التي يجب توافرها لدى معلم اللغة الانجليزية في ضوء مجالات وعناصر نموذج مارزانو للتقويم ، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والذي يعتمد على وصف الواقع والتعبير عنه كفيًا أو كميًا ، ويرتبط بدراسة المشكلات التي تتعلق بالمجالات الإنسانية.(عبيدات، ١٩٩٢م، ص١٨٧).

ثانياً: مجتمع الدراسة :

المقصود بمجتمع الدراسة في الدراسات الوصفية " كل من يمكن أن تعمم عليه نتائج البحث لجميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث. (العساف،١٤٢٧ هـ ، ص ٩١) وبالنسبة لهذه الدراسة فإن مجتمعها يتكون من الفئات التالية

- ١.أساتذة الجامعات : وهم جميع الأساتذة المتخصصون في المناهج والإشراف التربوي بجامعة الطائف وأم القرى للعام الدراسي ١٤٣٢-١٤٣٣هـ

٢. مشرفي مادة اللغة الانجليزية : وهم جميع مشرفي مادة اللغة الانجليزية بمدينتي مكة المكرمة والطائف للعام الدراسي ١٤٣٢-١٤٣٣هـ.

٣. معلمي مادة اللغة الانجليزية : وهم جميع معلمي مادة اللغة الانجليزية بمدينة الطائف للعام الدراسي ١٤٣٢-١٤٣٣هـ.

ثالثاً: أداة الدراسة:

(١) **وصف أداة الدراسة:** استخدم الباحث الاستبيان كأداة للدراسة، والتي تستخدم في البحوث التربوية على نطاق واسع للحصول على الحقائق عن الظروف والأسباب القائمة، وإجراء البحوث التي تتعلق بالاتجاهات والآراء.

(٢) **بناء أداة الدراسة ومكوناتها:** بعد أن اطلع الباحث على نموذج مارزانو لتقويم المعلم وتم عرضه على عدد من المختصين للاطلاع عليه وابداء مرئياتهم حول أهمية الاستفادة منه . أصبح عدد فقرات الاستبانة (٦١) فقرة .

وقد تكونت في صيغتها النهائية من جزئين :

- الجزء الأول: بيانات عامة عن أفراد العينة تشمل طبيعة العمل والمؤهل، وسنوات الخبرة والمرحلة الدراسية (للمعلمين) ونوع المؤهل (للمعلمين والمشرفين التربويين)
- الجزء الثاني: والذي يتضمن جميع مجالات نموذج مارزانو لتقويم المعلم كمحاور للاستبيان.
- وقد تم استخدام مقياس خماسي اعتمادا على رأي المحكمين وذلك لتحديد مدى أهمية كل عنصر من عناصر الأداة وذلك كالتالي:
- مهم جدا : أي أن توافر هذه المهارة مهم جدا بالنسبة لمعلم اللغة الانجليزية .
- مهم : أي أن توافر هذه المهارة مهم بالنسبة لمعلم اللغة الانجليزية ولكن ليس بدرجة المهارة الأولى.
- متوسط الأهمية : أي أن توافر هذه المهارة متوسط الأهمية بالنسبة لمعلم اللغة الانجليزية.
- قليل الأهمية : أي أن توافر هذه المهارة بالنسبة لمعلم اللغة الانجليزية قليل الأهمية.
- غير مهم إطلاقا : أي أن توافر هذه المهارة غير مهم إطلاقا بالنسبة لمعلم اللغة الانجليزية.

(٣) المعاملات العلمية لأداة البحث:

أ. **الصدق الظاهري للاستبانة :** وهو الصدق المعتمد على المحكمين، حيث تم عرض عدد من الخبراء والمتخصصين والبالغ عددهم اثنين من أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى قسم المناهج وطرق التدريس شعبة الإشراف التربوي، وثلاثة أعضاء من هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الطائف، وعشرة مشرفين بمكاتب التربية والتعليم بالطائف.

ب. صدق الاتساق الداخلي: تم حساب صدق الاتساق الداخلي، وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي له. وقد معاملات الارتباط لجميع المحاور دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من ٠.٠١ مما يدل على تماسك الاداة وصلاحيته للتطبيق على عينة الدراسة. جدول (٣)

جدول (٣)

معامل الارتباط بيرسون بين نتيجة كل محور والنتيجة الكلية للاستبانة

الرقم	المحور	قيمة معامل الارتباط
١	الاستراتيجيات والسلوكيات الصفية	.879**
٢	الإعداد والتخطيط للدرس	.831**
٣	الفكر الناقد في التدريس	.866**
٤	الزمالة والمهنية	.858**

**دال إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من ٠.٠١

يتضح من الجدول (٣) أن معامل الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من ٠.٠١ مما يدل على تماسك محاور الاستبانة وصلاحيته للتطبيق على عينة الدراسة.

ج. ثبات الاستبانة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) وبطريقة التجزئة النصفية :

يعد الثبات من المتطلبات الأساسية لأداة الدراسة والتي يتم من خلالها التحقق من اتساق نتائجها عندما تطبق مرات متعددة ، وقد تم في هذه الدراسة التحقق من الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ ، وطريقة التجزئة النصفية. والجدول (٤) يوضح النتائج :

جدول (٤)

معامل ثبات الاستبانة بمعادلة كرونباخ ألفا والتجزئة النصفية

المحور	عدد العبارات	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية :	
			ارتباط الجزئين	سبيرمان براون
الاستراتيجيات والسلوكيات الصفية	٤١	.939	.740	.850
الإعداد والتخطيط للدرس	٨	.824	.486	.654
الفكر الناقد في التدريس	٥	.807	.495	.669
الزمالة والمهنية	٧	.817	.663	.800
الاستبانة ككل	٦١	.958	.823	.903

يتضح من الجدول (٤) أن نتيجة كرونباخ ألفا ونتيجة الثبات الكلي لجميع أبعاد الاستبانة ، مقبولة إحصائيا ، حيث تشير الدراسات إلى أن معامل الثبات المحسوب بالطريقتين (معادلة كرونباخ ألفا والتجزئة النصفية) يعتبر مقبول إحصائيا إذا كانت أعلى من ٠.٦٠ مما يشير إلى صلاحية الأداة العلمية للتطبيق على عينة البحث.

رابعاً: خطوات تطبيق أداة البحث الميدانية :

بعد بناء أداة الدراسة والتأكد من صدقها وثباتها ، تم تطبيق الأداة على عينة الدراسة من المختصين ومشرفي اللغة الانجليزية بمكة المكرمة والطائف وكذلك معلمي اللغة الانجليزية بالطائف في الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٣٢هـ - ١٤٣٣هـ . والجدول (٥) يوضح أعداد الاستبيانات الموزعة والمرتجة في كل فئة من فئات عينة الدراسة.

جدول (٥)

أعداد الاستبيانات الموزعة والمرتجة في كل فئة من فئات عينة الدراسة

الفئة	الاستبيانات الموزعة	الاستبيانات المرتجة	نسبة الاستبيانات المرتجة
المعلمون	١٠٠	٩٠	90 %
المشرفون	٢٢	٢٠	90.9 %
المتخصصون	١٣	٧	53.8 %

- قام الباحث بإدخال بيانات الدراسة عن طريق الحاسب الآلي مستخدماً برنامج (SPSS) بعد فحص أداة الدراسة .

سادساً: الأساليب الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام عدد من المعاملات الإحصائية التالية:

١. معامل ارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.
٢. معادلة ألفا كرونباخ وسبرمان بروان لحساب ثبات أداة الدراسة.
٣. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
٤. التكرارات والنسب المئوية.
٥. اختبار ليفينز للتحقق من تجانس التباين Levene's Test for Equality of Variances في استجابات أفراد العينة.
٦. اختبار (ت) Independent Samples Test للتعرف على الفروق في استجابات أفراد العينة من (المعلمين والمشرفين) حسب متغير نوع (التأهيل تربوي، غير تربوي)
٧. تحليل التباين الأحادي ONE WAY ANOVA للتعرف على الفروق في استجابات أفراد العينة .

عرض نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها

يتناول هذا الفصل عرض ومناقشة النتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسة حول المهارات التدريسية التي يجب توافرها في معلم اللغة الانجليزية في ضوء نموذج مارزانو للتقويم . والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة بالنسبة لمحاور الاستبانة. وقد أظهرت النتائج ما يلي :

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول: ما المهارات التدريسية التي يجب أن تتوفر في معلم اللغة الانجليزية في مجال السلوكيات والاستراتيجيات الصفية ؟

تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ودرجة الأهمية. والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ودرجة الأهمية لمجال السلوكيات والاستراتيجيات الصفية

الرقم	العنصر	مهم جدا		مهم		متوسط الأهمية		قليل الأهمية		غير مهم إطلاقاً		الانحراف المعياري	درجة الأهمية
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
١	يحدد للتلاميذ أهداف الدرس بوضوح قبل الدرس	72	62.1	24	20.7	15	12.9	4	3.4	1	.9	4.40	مهم جدا
٢	يحدد مقاييس تصف أداء التلاميذ لأهداف الدرس	49	42.2	40	34.5	19	16.4	6	5.2	2	1.7	4.10	مهم
٣	يشرك التلاميذ في تقويم أدايتهم أثناء الحصة	41	35.3	36	31.0	28	24.1	9	7.8	2	1.7	3.91	مهم
٤	يثني على التلاميذ الذين حققوا درجات معينة على مقاييس الأداء أثناء عملية التقويم	87	75.0	23	19.8	4	3.4	0	0	2	1.7	4.66	مهم جدا
٥	يحددنا لأنظمة (الفوائد والإجراءات) الصفية مسبقاً	54	46.6	40	34.5	15	12.9	6	5.2	1	.9	4.21	مهم جدا

المجلة العلمية لكلية التربية - جامعة اسيوط

الرقم	العنصر	مهم جدا		مهم		متوسط الأهمية		قليل الأهمية		غير مهم إطلاقا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت			
٦	ينظم الصف الدراسي (تنظيم الممرات ، ترتيب المواد التعليمية) بالشكل الذي يسهل سير العملية التعليمية	62	53.4	30	25.9	22	19.0	1	0.9	1	0.9	4.30	0.87	مهم جدا
	المهارات الروتينية ككل											4.26	.59	مهم جدا
١	يوضح للتلاميذ أهمية معلومات الدرس قبل بدايته	47	40.5	52	44.8	14	12.1	2	1.7	1	0.9	4.22	0.79	مهم جدا
٢	ينظم التلاميذ في مجموعات تعاونية للتفاعل مع المعرفة الجديدة	35	30.2	41	35.3	28	24.1	10	8.6	2	1.7	3.84	1.01	مهم
٣	يشرك التلاميذ في الأنشطة التي تساعدهم على ربط معلوماتهم السابقة بالدرس الجديد	59	50.9	48	41.4	7	6.0	2	1.7	0	0	4.41	0.69	مهم جدا
٤	يجزئ المحتوى إلى أجزاء صغيرة ليفهمها التلاميذ .	60	51.7	39	33.6	14	12.1	3	2.6	0	0	4.34	0.79	مهم جدا
٥	يشرك التلاميذ في معالجة المعلومات الجديدة باستخدام أساليب متنوعة مثل (التلخيص، التعليم المتبادل،...)	36	31.0	47	40.5	28	24.1	5	4.3	0	0	3.98	0.85	مهم
٦	يتوسع في عرض المعلومات الجديدة للتلاميذ عن طريق طرح الأسئلة التي تتطلب من التلاميذ ذلك مثل (الأسئلة الاستنتاجية)	44	37.9	41	35.3	22	19.0	9	7.8	0	0	4.03	0.94	مهم

الرقم	العنصر	مهم جدا		مهم		متوسط الأهمية		قليل الأهمية		غير مهم إطلاقا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت			
٧	يشرك التلاميذ في الأنشطة التي تتطلب منهم تمثيل المعرفة بطرق لغوية (ككتابة الملاحظات) وغير لغوية .	31	26.7	48	41.4	22	19.0	11	9.5	4	3.4	3.78	1.05	مهم
٨	يشرك التلاميذ في نقد تعلمهم (بسؤالهم مثلا عن مقدار فهمهم أو عن مدى ثقتهم من إجاباتهم)	38	32.8	48	41.4	22	19.0	6	5.2	2	1.7	3.98	0.94	مهم
٩	يشرك التلاميذ في مراجعة المحتوى السابق (بسؤالهم مثلا عن معلوماته المهمة أو اختبارهم فيها)	51	44.0	42	36.2	19	16.4	3	2.6	1	.9	4.20	0.87	مهم جدا
١٠	يصمم الواجبات المنزلية بالطريقة التي تساعد التلاميذ في تعميق فهمهم للمعرفة الجديدة	63	54.3	33	28.4	16	13.8	3	2.6	1	.9	4.33	0.87	مهم جدا
١١	يشرك التلاميذ في الأنشطة التي تتطلب منهم معرفة أوجه الشبه والاختلاف بين أجزاء الدرس مثل أنشطة (المقارنة، التصنيف)	40	34.5	50	43.1	23	19.8	3	2.6	0	0	4.09	0.80	مهم
١٢	يساعد التلاميذ في تحليل الأخطاء التي نشأت في تفكيرهم قبل تعلمهم للمعرفة الجديدة .	38	32.8	48	41.4	23	19.8	7	6.0	0	0	4.01	0.88	مهم

المجلة العلمية لكلية التربية - جامعة اسيوط

الرقم	العنصر	مهم جدا		مهم		متوسط الأهمية		قليل الأهمية		غير مهم إطلاقا		الانحراف المعياري	درجة الأهمية
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
١٣	يشرك التلاميذ في الأنشطة التي تضمن ممارستهم للمهارات أو الاستراتيجيات المتعلقة بالتدريس	40	34.5	46	39.7	22	19.0	6	5.2	2	1.7	4.00	مهم
١٤	يشرك التلاميذ في تنقيح المعارف السابقة بعد فهمهم للمعارف الجديدة.	32	27.6	42	36.2	31	26.7	8	6.9	3	2.6	3.79	مهم
١٥	ينظم التلاميذ في مجموعات بطريقة تناسب للقيام بمهام معقدة حول المعرفة الجديدة	39	33.6	25	21.6	37	31.9	11	9.5	4	3.4	3.72	مهم
١٦	يشرك التلاميذ في الأنشطة المعقدة التي تشتمل على تكوين الفرضيات حول المعرفة الجديدة مثل أنشطة (حل المشكلات ، اتخاذ القرار)	28	24.1	45	38.8	21	18.1	17	14.7	5	4.3	3.64	مهم
١٧	يوفر الموارد اللازمة التي يحتاجها التلاميذ عند قيامهم بهذه الأنشطة	47	40.5	32	27.6	25	21.6	9	7.8	3	2.6	3.96	مهم
	المهارات المتعلقة بالمحتوى ككل											4.02	مهم
١	يتابع مستوى مشاركة التلاميذ	74	63.8	32	27.6	9	7.8	1	.9	0	0	4.54	مهم جدا

الرقم	العنصر	مهم جدا		مهم		متوسط الأهمية		قليل الأهمية		غير مهم إطلاقاً		الانحراف المعياري	درجة الأهمية
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
٢	يستخدم الألعاب التعليمية التي تساعد على الحفاظ على معدل مرتفع من مشاركة التلاميذ .	35	30.2	40	34.5	27	23.3	9	7.8	5	4.3	3.78	مهم
٣	ينظم عملية طرح الأسئلة والأجوبة بطريقة تضمن مشاركة جميع التلاميذ .	72	62.1	36	31.0	6	5.2	2	1.7	0	0	4.53	مهم جدا
٤	يوظف الحركة الجسدية للتلاميذ في الحفاظ على معدل مرتفع من مشاركة التلاميذ عن طريق الأنشطة التي تتطلب منهم ذلك .	50	43.1	31	26.7	28	24.1	6	5.2	1	.9	4.06	مهم
٥	يحافظ على حيويته داخل الصف الدراسي للحفاظ على معدل مرتفع من مشاركة التلاميذ .	71	61.2	32	27.6	11	9.5	2	1.7	0	0	4.48	مهم جدا
٦	يظهر الحماس أثناء الدرس باستخدام طرق متنوعة مثل (التعابير الجسدية ، تغيير نغمة الصوت) .	86	74.1	25	21.6	5	4.3	0	0	0	0	4.70	مهم جدا
٧	يستخدم الحوار الودي الذي يشجع التلاميذ على المشاركة .	78	67.2	32	27.6	5	4.3	1	.9	0	0	4.61	مهم جدا

المجلة العلمية لكلية التربية - جامعة اسيوط

الرقم	العنصر	مهم جدا		مهم		متوسط الأهمية		قليل الأهمية		غير مهم إطلاقا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت			
٨	يتيح الفرصة للتلاميذ للتحدث عن حياتهم الشخصية واهتماماتهم وربطها بالمحتوى الدراسي .	35	30.2	41	35.3	29	25.0	9	7.8	2	1.7	3.84	1.00	مهم
٩	يقدم معلومات غير مألوفة أو مثيرة للاهتمام تشجع التلاميذ على المشاركة.	45	38.8	41	35.3	21	18.1	9	7.8	0	0	4.05	0.94	مهم
١٠	يتابع سلوكيات التلاميذ ليحافظ على الأنظمة الصفية .	62	53.4	36	31.0	13	11.2	4	3.4	1	.9	4.33	0.87	مهم جدا
١١	يطبق العقوبات المتنوعة لعدم الامتثال للأنظمة الصفية مثل (النظر المباشر ، طرق الطاوله ، أو الأمر بالتوقف .	68	58.6	31	26.7	12	10.3	4	3.4	1	.9	4.39	0.87	مهم جدا
١٢	يثني على الالتزام بالأنظمة الصفية بطرق متنوعة مثل (الإنسجام للتلاميذ الملتزمين بها أو شكرهم) .	80	69.0	30	25.9	5	4.3	1	.9	0	0	4.63	0.61	مهم جدا
١٣	يفهم اهتمامات التلاميذ لخلق الألفة داخل الصف الدراسي.	56	48.3	48	41.4	12	10.3	0	0	0	0	4.38	0.67	مهم جدا
١٤	يستخدم أساليب التواصل اللفظي وغير اللفظي التي تدل على المودة مع التلاميذ	57	49.1	46	39.7	12	10.3	1	.9	0	0	4.37	0.70	مهم جدا

الرقم	العنصر	مهم جدا		مهم		متوسط الأهمية		قليل الأهمية		غير إطلاقا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت			
١٥	يتم بمبادئ الإدارة الصفية (كالموضوعية والسيطرة) .	74	63.8	27	23.3	13	11.2	2	1.7	0	0	4.49	0.76	مهم جدا
١٦	يظهر التقدير لجميع التلاميذ بدون استثناء.	81	69.8	23	19.8	9	7.8	2	1.7	1	.9	4.56	0.78	مهم جدا
١٧	يطرح الأسئلة على التلاميذ منخفضي الأداء بنفس مستوى الأسئلة التي يطرحها على التلاميذ مرتفعي الأداء.	38	32.8	20	17.2	28	24.1	21	18.1	9	7.8	3.49	1.32	مهم
١٨	يتفق في الإجابات غير الصحيحة للتلاميذ منخفضي الأداء بنفس مستوى تنقيح إجابات التلاميذ مرتفعي الأداء	41	35.3	25	21.6	19	16.4	17	14.7	14	12.1	3.53	1.41	مهم
	المهارات											4.27	0.50	مهم جدا
	الفورية ككل											4.16	0.49	مهم

ومما سبق من تراوح المتوسطات الحسابية لجميع المهارات من ٣,٤٠ إلى ٥,٠٠ دلالة مهمة عن أهمية توافر هذه المهارات في معلم اللغة الانجليزية وتقويمه على أساسها وهذا يعكس ما أعطاه نموذج مازانو للمجال الأول المتعلق بالسلوكيات والاستراتيجيات الصفية من أهمية . كما يعكس معاشة التربيون الذي طبقت عليهم هذه الدراسة بدون استثناء لواقع تدريسي يتطلب توفر هذه المهارات في معلم اللغة الانجليزية . وتتفق نتيجة هذا السؤال مع دراسة الخياط وذياب (١٩٩٦م) التي أكدت على أهمية بعض المهارات الواردة في المحور الأول (السلوكيات والاستراتيجيات الصفية) وتتفق أيضا مع دراسة الغامدي (١٩٩٠م) التي أكدت على بعض الكفايات المهمة جدا واللازمة لكل مدرس للغة انجليزية وينبغي إعداد المدرسين وتدريبهم لاكتسابها مثل كفايات التقويم و الكفايات العلمية .

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني: ما المهارات التدريسية التي يجب أن تتوفر في معلم اللغة الانجليزية في مجال الإعداد والتخطيط للدرس؟

تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ودرجة الأهمية. والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ودرجة الأهمية لمجال الإعداد والتخطيط للدرس

الرقم	العبارة	مهم جدا		مهم		متوسط الأهمية		قليل الأهمية		غير مهم إطلاقاً		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الأهمية
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت			
١	يعد لاستخدام الاستراتيجيات المناسبة التي تساعد التلاميذ على بناء كل جزء من المعلومات من على جزء آخر	48.3	56	36.2	42	11.2	13	4.3	5	0	0	0.83	4.28	مهم جدا
٢	ينظم الدروس بالطريقة التي تقود التلاميذ من مرحلة الفهم العميق للمحتوى الدراسي إلى مرحلة التطبيق .	62.1	72	31.0	36	4.3	5	2.6	3	0	0	0.70	4.53	مهم جدا
٣	يهتم بمعايير المحتوى المعتمد من قبل وزارة التربية والتعليم ، وكونه موضوع ضمن سلسلة من المحتويات الأخرى (الإعداد والتخطيط للدرس ككل	48.3	56	35.3	41	12.9	15	2.6	3	1	.9	0.85	4.28	مهم جدا
												.63	4.36	مهم جدا

الرقم	العبارة	مهم جدا		مهم		متوسط الأهمية		قليل الأهمية		غير مهم إطلاقا		الانحراف المعياري	درجة الأهمية
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
١	يعد لاستخدام المواد التقليدية المساعدة للتدريس ، مثل (الموارد اليدوية ، وأشرطة الفيديو) .	52	44.8	42	36.2	15	12.9	7	6.0	٠	٠	0.89	٤.٢٠
٢	يعد لاستخدام التكنولوجيا المتاحة مثل (اللوحات البيضاء التفاعلية، وتقنيات التصويت الخاصة بهذه اللوحات وكذلك الحاسب الآلي)	60	51.7	33	28.4	15	12.9	7	6.0	1	.9	0.96	٤.٢٤
	الإعداد والتخطيط لاستخدام المواد والتكنولوجيا ككل											0.80	٤.٢٢
١	يعد لتلبية احتياجات متعلمي اللغة الانجليزية كلغة أجنبية	67	57.8	35	30.2	10	8.6	2	1.7	2	1.7	0.85	٤.٤١
٢	يعد لتلبية احتياجات تلاميذ التربية الخاصة .	62	53.4	38	32.8	10	8.6	4	3.4	2	1.7	0.90	٤.٣٣
٣	يعد لتلبية احتياجات التلاميذ الذين يأتون من بيئات ثقافية واجتماعية مختلفة .	58	50.0	36	31.0	14	12.1	6	5.2	2	1.7	0.97	٤.٢٢
	الإعداد والتخطيط لذوي الاحتياجات الخاصة ككل											0.77	٤.٣٢
	المحور الكلي											0.58	٤.٣١

ومما سبق من تراوح المتوسطات الحسابية لجميع المهارات من ٤.٢٠ الى ٥,٠٠ دلالة مهمة عن أهمية توافر هذه المهارات في معلم اللغة الانجليزية وتقويمه على أساسها وهذا يعكس أهمية الإعداد والتخطيط الجيد للدروس وأثره المباشر في مساعدة المعلم على اختيار السلوكيات والاستراتيجيات الصفية المناسبة للمواقف التدريسية المختلفة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة خياط وذياب (١٩٩٦م) حينما أكدت على أهمية الجانب الفني المتضمن لإعداد الدروس ، ودراسة الغامدي (١٩٩٠م).

للاجابة عن سؤال الدراسة الثالث: ما المهارات التدريسية التي يجب أن تتوفر في معلم اللغة الانجليزية في مجال التفكير الناقد في التدريس ؟

تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ودرجة الأهمية. والجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ودرجة الأهمية لمجال التفكير الناقد في التدريس

الرقم	العبرة	مهم جدا		مهم		متوسط الأهمية		قليل الأهمية		غير مهم إطلاقا		الانحراف المعياري	درجة الأهمية
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت				
١	يحدد مناطق القوة والضعف الشخصية لديه و المتعلقة بالسلوكيات والاستراتيجيات الصفية التي يمارسها .	69	59.5	37	31.9	9	7.8	1	.9	0	0	0.68	مهم جدا
٢	يقوم فعالية تدريسه لدروس معينة وذلك عن طريق تقويم تحصيل التلاميذ العلمي في هذه الدروس .	65	56.0	41	35.3	7	6.0	3	2.6	0	0	0.73	مهم جدا
٣	يقوم فعالية استراتيجيات تعليمية محددة ، عبر مختلف فئات التلاميذ (أي مختلف الفئات الاجتماعية والاقتصادية، والجماعات العرقية المختلفة) لمعرفة سبب تفاوت تحصيل التلاميذ العلمي فيها .	47	40.5	40	34.5	21	18.1	8	6.9	0	0	0.93	مهم

الرقم	العبارة	مهم جدا		مهم		متوسط الأهمية		قليل الأهمية		غير مهم إطلاقا		الانحراف المعياري	الدرجة الأهمية
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
	لتقييم الأداء الشخصي											4.35	0.62
١	يضع خطة مكتوبة للنمو المهني الذاتي.	37	31.9	35	30.2	24	20.7	17	14.7	3	2.6	3.74	1.14
٢	يرصد التقدم النسبي لخطة النمو المهني الذاتي .	38	32.8	32	27.6	23	19.8	17	14.7	6	5.2	3.68	1.22
	لوضع وتنفيذ خطة النمو المهني الذاتي											3.71	1.15
	المحور الكلي											4.09	0.72

ومما سبق من تراوح المتوسطات الحسابية لجميع المهارات من ٣.٤٠ الى ٥,٠٠ دلالة مهمة عن أهمية توافر هذه المهارات في معلم اللغة الانجليزية وتقويمه على أساسها وهذا مدى وعي التربويون الذي طبقت عليهم هذه الدراسة بدون استثناء بأهمية النمو المهني لمعلم اللغة الانجليزية . وتتفق نتيجة هذا السؤال مع دراسة القرني (١٤١٦هـ) ودراسة المطيري (١٤٢٩هـ) التي أكدت على التركيز على نمو المعلم المهني من أجل رفع مستوى تحصيل التلاميذ ودراسة الفن (١٩٩٠م) ودراسة الثبيتي (١٤١٦هـ) التي أكدت على أن الغرض الأساسي لعملية تقويم المعلم يجب أن يكون من أجل تحسين أداء المعلم وتنميته وتطويره مهنيا ودراسة الثبيتي (١٤١٣هـ) ودراسة عيسى (٢٠٠٤م) التي أكدت على أن تقويم أداء المعلم القاعدة الأساسية التي تنطلق منها أهداف التطوير المهني الذاتي للمعلم.

للإجابة عن سؤال الدراسة الرابع: ما المهارات التدريسية التي يجب أن تتوافر في معلم اللغة الانجليزية في مجال الزمالة والمهنية ؟

تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ودرجة الأهمية. والجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ودرجة الأهمية
لمجال الزمالة والمهنية

الرقم	العبارة	مهم جدا		مهم		متوسط الأهمية		قليل الأهمية		غير مهم إطلاقا		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الأهمية
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت			
١	يعزز التفاعلات الإيجابية مع الزملاء .	75	64.7	30	25.9	7	6.0	1	.9	3	2.6	0.86	٤.٤٩	١
٢	يعزز التفاعلات الإيجابية مع التلاميذ	75	64.7	32	27.6	8	6.9	1	.9	0	0	0.66	4.56	٢
٣	يعزز التفاعلات الإيجابية مع أولياء أمور التلاميذ	48	41.4	38	32.8	22	19.0	4	3.4	4	3.4	1.03	4.05	٣
	للتعزيز لبيئة إيجابية											0.70	4.37	
١	يطلب التوجيه من زملائه لعلاج أي خلل في ممارساته الصفية	49	42.2	34	29.3	23	19.8	8	6.9	2	1.7	1.03	4.03	١
٢	يقابل الأفكار مع المعلمين الآخرين	64	55.2	33	28.4	12	10.3	5	4.3	2	1.7	0.95	4.31	٢
	لتشجيع تبادل الأفكار والاستراتيجيات											0.88	4.17	
١	يتقيد بأنظمة الإدارة التعليمية والمدرسة	66	56.9	30	25.9	16	13.8	1	.9	3	2.6	0.93	4.34	١
٢	يشارك في المبادرات الاجتماعية (كمبادرات الحي والمدرسة) حسب إمكاناته	32	27.6	36	31.0	30	25.9	13	11.2	5	4.3	1.13	3.66	٢
	لتعزيز المنطقة وتطوير المدرسة											0.89	4.00	
	المحور الكلي											0.66	4.21	

ومما سبق من تراوح المتوسطات الحسابية لجميع المهارات من ٣.٤٠ إلى ٥,٠٠ دلالة مهمة عن أهمية توافر هذه المهارات في معلم اللغة الانجليزية وتقويمه على أساسها . ويرى الباحث أن سبب إعطاء العناصر التالية قيم أقل من قبل المعلمين (يعزز التفاعلات الايجابية مع أولياء أمور التلاميذ) ، (يشارك في المبادرات الاجتماعية - كمبادرات الحي والمدرسة - حسب إمكاناته) قيم أقل من قبل المعلمين هو بعدها عن واقع عمل المعلم وكذلك كثرة الأعباء على المعلم . أما بالنسبة لفقرة (يطلب التوجيه من زملائه لعلاج أي خلل في ممارساته الصفية) فيرى الباحث أن لمدى وجود العلاقات الإنسانية الجيدة بين المعلمين الدور الأكبر في تحقيقها . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الغامدي (١٤٢٠هـ) وكذلك دراسة الغامدي (١٩٩٠م) التي كان من نتائجها أن هناك كفايات مهمة جدا ولازمة لكل مدرس للغة انجليزية وينبغي إعداد المدرسين وتدريبهم لاكتسابها مثل كفايات العلاقات الإنسانية وغيرها.

للإجابة عن سؤال الدراسة الخامس : هل توجد فروق ذات دلالات إحصائية في

استجابات أفراد العينة تبعا لمتغير طبيعة العمل (متخصص، مشرف، معلم) ؟

تم استخدام ليفينز Levene's Test for Equality of Variances للتحقق من تجانس التباين في استجابات أفراد العينة. ومن ثم اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA والجداول من (١٠) إلى (١٢) توضح ذلك.

جدول (١٠)

نتائج اختبار ليفينز للتحقق من تجانس التباين في استجابات أفراد العينة

المجال	اختبار ليفينز	مستوى الدلالة
الاستراتيجيات والسلوكيات الصفية	.046	.955
الإعداد والتخطيط للدرس	1.817	.167
الفكر الناقد في التدريس	.980	.378
الزمالة والمهنية	.340	.712
الاستبانة ككل	.610	.545

يتضح من الجدول (٢٣) عدم دلالة اختبار ليفينز، مما يدل على استيفاء البيانات لافتراض تجانس التباين.

جدول (١١)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للتعرف على الفروق في استجابات أفراد العينة تبعا لمتغير طبيعة العمل

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الاستراتيجيات والسلوكيات الصفية	بين المجموعات	2.401	2	1.200	5.407	.006
	داخل المجموعات	25.083	113	.222		
	الكلي	27.484	115			
الإعداد والتخطيط للدرس	بين المجموعات	1.294	2	.647	1.927	.150
	داخل المجموعات	37.926	113	.336		
	الكلي	39.219	115			
الفكر الناقد في التدريس	بين المجموعات	3.830	2	1.915	3.845	.024
	داخل المجموعات	56.281	113	.498		
	الكلي	60.111	115			
الزمالة والمهنية	بين المجموعات	1.676	2	.838	1.982	.143
	داخل المجموعات	47.778	113	.423		
	الكلي	49.454	115			
الاستبانة ككل	بين المجموعات	2.172	2	1.086	4.139	.018
	داخل المجموعات	29.653	113	.262		
	الكلي	31.826	115			

يتضح من الجدول (١١):

- عدم وجود فروق في استجابات أفراد العينة تبعا لمتغير طبيعة العمل، في المجالين: الإعداد والتخطيط للدرس، الزمالة والمهنية.
- وجود فروق في استجابات أفراد العينة تبعا لمتغير طبيعة العمل ، في المجالين: الاستراتيجيات والسلوكيات الصفية ، الفكر الناقد في التدريس ، والاستبانة ككل . وللتعرف على اتجاه هذه الفروق تم استخدام اختبار Scheffe كما في جدول (١٢) .

جدول (١٢)

نتائج اختبار Scheffe للتعرف على اتجاه الفروق

معلمون	مشرفون	متخصصون	المتوسط الحسابي	العمل	المجال
.61344*			4.7167	متخصصون	الاستراتيجيات والسلوكيات الصفية
			4.2725	مشرفون	
			4.1032	معلمون	
.72667*			4.7333	متخصصون	الفكر الناقد في التدريس
			4.2800	مشرفون	
			4.0067	معلمون	
.58131*			4.7167	متخصصون	الاستبانة ككل
			4.2997	مشرفون	
			4.1354	معلمون	

يتضح من الجدول (١٢): أن الفروق في المجالين : الاستراتيجيات والسلوكيات الصفية ، والتفكير الناقد في التدريس، والاستبانة ككل ، كانت بين المتخصصين والمعلمين وفي اتجاه المتخصصين أصحاب المتوسط الأعلى .

للإجابة عن سؤال الدراسة السادس: هل توجد فروق ذات دلالات إحصائية في استجابات أفراد العينة (من المعلمين والمشرفين) تبعا لمتغير طبيعة نوع المؤهل (تربوي، غير تربوي) ؟

تم استخدام ليفينز Levene's Test for Equality of Variances للتحقق من تجانس التباين في استجابات أفراد العينة. واختبار (ت) للمجموعات المستقلة Independent Samples Test والجدول (١٣) يوضح ذلك.

جدول (١٣)

نتائج اختبار ليفينز واختبار (ت) للتعرف على الفروق في استجابات أفراد العينة (من المعلمين والمشرفين) تبعا لمتغير طبيعة نوع المؤهل

الاختبار	اختبار ليفينز للتحقق من تجانس التباين		نوع المؤهل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	قيمة ت	مستوى الدلالة
	قيمة ف	الدلالة							
الاستراتيجيات والسلوكيات الصفية	.005	.943	تربوي	٨٨	4.1802	.45727	.23114	2.086	.039
			غير تربوي	٢٢	3.9491	.49535			
الإعداد والتخطيط للدرس	2.530	.115	تربوي	٨٨	4.3233	.51244	.17375	1.270	.207
			غير تربوي	٢٢	4.1495	.77937			
الفكر الناقد في التدريس	.158	.692	تربوي	٨٨	4.0864	.69863	.15000	.874	.384
			غير تربوي	٢٢	3.9364	.80092			
الزمانة والمهنية	3.474	.065	تربوي	٨٨	4.2342	.60342	.26057	1.677	.096
			غير تربوي	٢٢	3.9736	.82239			
الاستبانة ككل	.366	.546	تربوي	٨٨	4.2060	.48337	.20386	1.668	.098
			غير تربوي	٢٢	4.0022	.61942			

يتضح من الجدول (١٣):

- وجود فروق ذات دلالات إحصائية في استجابات أفراد العينة (من المعلمين والمشرفين) تبعا لمتغير طبيعة نوع المؤهل (تربوي ، غير تربوي) في مجال الاستراتيجيات والسلوكيات الصفية ولصالح ذوي المؤهل التربوي ذوي المتوسط الأعلى 4.1802 .
- عدم وجود فروق ذات دلالات إحصائية في استجابات أفراد العينة (من المعلمين والمشرفين) تبعا لمتغير طبيعة نوع المؤهل (تربوي ، غير تربوي) في مجالات : الإعداد والتخطيط للدرس ، الفكر الناقد في التدريس ، الزمانة والمهنية ، الاستبانة ككل.

ملخص نتائج الدراسة :

١. أن المهارات التدريسية التي يجب أن تتوفر في معلم اللغة الانجليزية في مجال السلوكيات والاستراتيجيات الصفية جاءت أهميتها على النحو الآتي : المهارات الروتينية ككل والمهارات الفورية ككل جاءت في مستوى (المهم جدا) . المهارات المتعلقة بالمحتوى ككل جاءت في مستوى (المهم).
٢. أن المهارات التدريسية التي يجب أن تتوفر في معلم اللغة الانجليزية في مجال الإعداد والتخطيط للدرس جاءت أهميتها على النحو الآتي : الإعداد والتخطيط للدرس ككل ، الإعداد والتخطيط لاستخدام المواد والتكنولوجيا ، الإعداد والتخطيط لذوي الاحتياجات الخاصة من التلاميذ ككل ، جاءت في مستوى (المهم جدا).
٣. أن المهارات التدريسية التي يجب أن تتوفر في معلم اللغة الانجليزية في مجال التفكير الناقد في التدريس جاءت أهميتها على النحو الآتي : تقييم الأداء الشخصي جاء في مستوى (المهم جدا) ، وضع وتنفيذ خطة النمو المهني الذاتي جاء في مستوى (المهم).
٤. أن المهارات التدريسية التي يجب أن تتوفر في معلم اللغة الانجليزية في مجال الزمالة والمهنية جاءت أهميتها على النحو الآتي : لتعزيز بيئة إيجابية ككل ، ولتشجيع تبادل الأفكار والاستراتيجيات ككل جاءت في مستوى (المهم جدا) ، لتعزيز المنطقة وتطوير المدرسة ككل جاء في مستوى (المهم).
٥. عدم وجود فروق في استجابات أفراد العينة تبعا لمتغير طبيعة العمل في المجالين : الإعداد والتخطيط للدرس ، الزمالة والمهنية . في حين ظهرت الفروق في استجابات أفراد العينة تبعا لمتغير طبيعة العمل في المجالين: الاستراتيجيات والسلوكيات الصفية ، الفكر الناقد في التدريس ، والاستبانة ككل . وهذه الفروق كانت بين المتخصصين والمعلمين وفي اتجاه المتخصصين الأعلى.
٦. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة (من المعلمين والمشرفين) تبعا لمتغير طبيعة نوع المؤهل (تربوي ، غير تربوي) في مجال الاستراتيجيات والسلوكيات الصفية ولصالح ذوي المؤهل التربوي. في حين لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة (من المعلمين والمشرفين) تبعا لمتغير طبيعة نوع المؤهل (تربوي ، غير تربوي) في مجالات : الإعداد والتخطيط للدرس ، الفكر الناقد في التدريس ، الزمالة والمهنية ، الاستبانة ككل .

أولاً : المراجع العربية .

الباز ، خالد صلاح (٢٠٠١م ، يوليو) .فعالية استخدام نموذج مارزانو لأبعاد التعلم في تدريس مادة الكيمياء على التحصيل والتفكير المركب والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام بالبحرين " . بحث مقدم في المؤتمر العلمي الخامس التربية العلمية للمواطنة ، الإسكندرية ، الجمعية المصرية للتربية العلمية . المجلد الأول. ٢٦٣-٤١٣ .

البعلي ، إبراهيم عبد العزيز (٢٠٠٣م) . فعالية استخدام نموذج مارزانو لأبعاد التعلم في تدريس العلوم في التحصيل وتنمية بعض عمليات العلم لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي . مجلة التربية العملية ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، مصر الجديدة ، المجلد السادس . ٤ ، ٥٦-٩٤ .

التويجري ، عبد الكريم . (١٤٢٥هـ) . الحاجات التدريبية لمعلمي ومعلمات اللغة الانجليزية بمنطقة القصيم . رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، الرياض .

الثبتي ، علي . (١٤١٣هـ ، شوال) . دور بطاقة توجيه المعلم وتقويمه في عملية خلق التكامل بين برامج إعداده وتدريبه . المؤتمر الثاني لإعداد معلم التعليم العام . مكة المكرمة . جامعة أم القرى

الثبتي ، عوض . (١٤١٦هـ) . آراء المعلمين والمديرين والموجهين وأعضاء هيئة التدريس بالأقسام التربوية نحو بطاقة توجيه المعلم وتقويمه في مدينة الطائف . رسالة الخليج العربي . ٥٦ ، ٤٩-٧٩ .

الخياط ، عبدالكريم ، ذياب ، عبدالرحيم . (١٩٩٦م) . نظام تقويم كفاءة المعلم أثناء الخدمة في وزارة التربية بدولة الكويت . (المجلة التربوية) . ٣٨ ، ٢٧-٧٣ .

الدغمي ، مها . (٢٠٠٧م) . تصور مقترح للدورات التدريبية لمعلمات اللغة الانجليزية في ضوء تقويم الدورات التدريبية الحالية بمنطقة الجوف . رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الملك عبدالعزيز ، جدة .

الدوسري ، إبراهيم (١٤٢١هـ) الإطار المرجعي للتقويم التربوي ، الطبعة ٢ ، الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج .

الدوسري ، راشد . (٢٠٠٩م) . تقويم المعلم مقاربات جديدة وأساليب حديثة سوريا : دار كيوان للطباعة والنشر والتوزيع .

الزايدي ، مها . (١٤٢٣هـ) . تقويم الأداء الوظيفي للمشرفة التربوية . دراسة تطبيقية ، القاهرة : دار الفكر العربي .

الزهراني ، حسن (١٩٩٥م) المعلم السعودي - إعداده وتدريبه وتقويمه . جدة: دار البلاد للطباعة والنشر .

الزهيري ، راشد . (١٤٢٨هـ) . أسباب تدني مستوى تحصيل تلاميذ المرحلة المتوسطة في مادة اللغة الانجليزية . رسالة ماجستير غير منشورة . قسم المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

السامرائي ، مهدي (١٤٠٣هـ) . تدريب المعلمين أثناء الخدمة في دول الخليج العربي ، دراسة تحليلية مقارنة منشورة ، الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج .

الشريف ، فهد ماجد الفعمر (٢٠٠٦م) . بناء إستراتيجية قائمة على الكفايات لإعداد معلم اللغة الانجليزية للمرحلة الابتدائية في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة . رسالة دكتوراه غير منشورة ، قم المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

الشعيل ، عبدالكريم (١٤٢٣هـ) . تقويم أداء معلمي اللغة العربية بمراكز محو الأمية والمدارس الليلية والثانوية . رسالة ماجستير غير منشورة . قسم المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، الرياض .

العيافي ، عوض (١٤٢٨هـ) . أولويات البحث التربوي نحو تطوير المعلم .رسالة ماجستير غير منشورة . قسم التربية الإسلامية والمقارنة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ،

الغامدي ، أحمد (١٤١٠هـ) . الكفايات اللازمة لمدرسي اللغة الانجليزية في المرحلة المتوسطة والثانوية من وجهة نظر مدرسي اللغة الانجليزية بمدينة مكة المكرمة . رسالة ماجستير غير منشورة . قسم المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

الغامدي ، محمد . (١٤٢٠هـ) . تصور مقترح لنموذج تقييم أداء المعلم في المملكة العربية السعودية . رسالة ماجستير غير منشورة . قسم الإدارة التربوية ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، الرياض .

القرني ، علي . (١٤١٦هـ) . اختيار واعداد المعلم وتقويم أدائه في مجلس التعاون لدول الخليج العربية . مجلة التوثيق التربوي . وزارة المعارف ، الرياض . ٣٦ ، ٢٩ - ١٣

المطيري ، عيد (١٤٢٩هـ) . المشكلات التدريسية لمعلم اللغة الانجليزية بالمرحلة الابتدائية بمحافظة مهد الذهب . رسالة ماجستير غير منشورة . قسم المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

جابر ، جابر . (١٤٢٢هـ) . اتجاهات وتجارب معاصرة في تقويم أداء التلميذ والمدرس . مصر : دار الفكر العربي .

- حمدان ، محمد (١٩٨٤م) **تقييم وتوجيه التدريس . الرياض : الدار السعودية للنشر والتوزيع .**
ديوان الخدمة المدنية ، (١٤١٢هـ). **لائحة تقويم الأداء الوظيفي ، الجزء الخاص بشاغلي الوظائف التعليمية . الرياض .**
- شريف ، غانم .وحنان سلطان (١٤٠٣هـ) **الاتجاهات المعاصرة في التدريب أثناء الخدمة التعليمية . الرياض : دار العلوم للطباعة والنشر .**
- عبيدات، ذوقان وعدس ، عبدالرحمن وعبد الحق ، كايد (١٩٩٢م). **البحث العلمي . عمان : دار الفكر .**
- عثمان، محمد.(٢٠٠١م) **تدريب المعلمين أثناء الخدمة - بعض التجارب المعاصرة. المملكة العربية السعودية : مكتبة الخبتي الثقافية .**
- عيسى، محمد (٢٠٠٤م) .**دراسة تقويم الأداء وبرامج النمو المهني لمعلمي اللغة الانجليزية في مدارس البحرين الثانوية . مجلة التربية . رسالة دكتوراه غير منشورة ، مجلة التربية . البحرين . ١٣ ، ١٢٦-١٢٧ .**
- قاضي ، سهيل ، عبدالحكيم ، مبارك . (١٤١٣ هـ ، شوال) . **دراسة تقويمية لبطاقة تقويم الأداء الوظيفي للمعلمين من وجهة نظر المعلمين والإداريين والموجهين . بحث مقدم إلى المؤتمر الثاني لإعداد معلم التعليم العام في جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .**
- قطامي ، يوسف ؛ عرنكي ، رعدة .(٢٠٠٧م) . **نموذج مارزانو لتعليم التفكير للطلبة الجامعيين . عمان : دبيونو للنشر والتوزيع .**
- كراجة ، عبد القادر (١٩٩٧م) **القياس والتقويم في علم النفس ، الطبعة ١ ، عمان:دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع .**
- مارزانو ، روبرت وآخرون . (١٩٨٨م) . **أبعاد التفكير . (ترجمة يعقوب نشوان ، محمد خطاب). الأردن : دار الفرقان للنشر والتوزيع .**
- مارزانو ، روبرت . (٢٠٠٣م) . **الممارسات المدرسية الفاعلة . (ترجمة مدارس الظهران الأهلية) .الدمام : دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع .**
- مارزانو ، روبرت ؛ مارزانو ، جانا . (٢٠٠٣م). **ادارة الفصل الفعالة . (ترجمة عبدالعزيز العمر).الرياض : جامعة الملك سعود .**
- مارزانو ، روبرت ؛ بيكرنج ، دبرا . (٢٠٠١م) . **التعليم الصفي الفعال . (ترجمة سعود الكثيري). الرياض : جامعة الملك سعود .**
- مارزانو ، روبرت ؛ مكتغ ، دبرا . (٢٠٠١م) . **تقويم الأداء باستخدام نموذج أبعاد التعلم . (ترجمة صفاء الأعرس ، جابر عبدالحميد ، نادية الشريف). القاهرة : دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع .**

ثانيا : المراجع الأجنبية .

- Alansari, Issa Hassan (1995), "**In-service Education and Training of EFL Teachers in Saudi Arabia: A Study of Current Provision and Future Needs**". unpublished dissertation, University of Southampton,
- Al Asem, M. I. (2003)."**Attitudes of social studies supervisors and teachers toward teachers' evaluation system in Saudi Arabia.**" Unpublished doctoral dissertation. University of Arkansas.
- Allin, B, & Others (1998) : **An Investigation of the Effectiveness of Learning Dimensions model as an Instructional Tool, Science Education. (77) 1 .95-111.**
- James Allen S." **Teachers Attitudes Towards Classroom Observation As A means of Their Evaluations** " EDD , Univ , of Goergia ,1991(DAI 52/03 A,p.771) .
- Haystead, M. W. & Marzano, R.J. (2010) **Final Report: A Second Year Evaluation Study of Promethean Active Classroom.** Englewood, CO: Marzano Research Laboratory .
- Haystead, M. W. & Marzano, R.J. (2010). **Meta-Analytic Synthesis of Studies Conducted at Marzano Research Laboratory on instructional Strategies.** Englewood, CO: Marzano Research Laboratory.
- Marzano, R.J. (2003). **What works in schools.** Alexandria, VA: A.
- Marzano, R. J. (2006).**Classroom assessment and grading that work.** Alexandria, VA: ASCD.
- Marzano, R.J. (2007). **The art and science of teaching.** Alexandria, VA: ASC

- Marzano, R. J., Frontier, T., & Livingston, D. (2011). **Effective supervision: Supporting the art and science of teaching**. Alexandria VA: ASCD
- Marzano, R. J., Pickering, D. J., & Pollock, J. E. (2001). **Classroom instruction that works**. Alexandria, V A: ASCD.
- Marzano, R.J., Marzano, J. S., & Pickering, D. J. (2003). **Classroom management that works**. Alexandria, VA: ASCD
- Marzano Research Laboratory. (2010) **What Works in Oklahoma Schools: Phase I Report**. Englewood, CO: Marzano Research Laboratory
- Randy Alvin ,F," **A comparison of the Attitudes of Iowa High School Teachers and principals Towers Teacher Evaluation and the Purposes of Teacher Evaluation**" EDD ,Drake Univ,1990 (DAI 51/09 A,P.2939)
- Schrier. **Understanding the foreign language teacher education process**. ADFL Bulletin, No (25), 1994